Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab

Electronic Media and its Role in Changing Youth's Intellectual Attitudes An Analytical Social Study

Enas Mahmoud Abdullah
Department of Sociology / College of Arts / University of Mosul/ Mosul-Iraq

Reem Ayoub Mohammed
Department of Sociology / College of Arts / University o Mosul /Mosul-Iraq

Article Information

Article History:
Received Oct,16, 2025
Revised Dec,08 ,2025
Accepted Jan,05, 2026
Available Online Feb1 , 2026

Keywords:
Electronic media,
Youth, thought,
Intellectual trends

Corresponden
Reem Ayoub Mohammed
reem.a.m@uomosul.edu.iq

Abstract

Electronic media is no longer merely a means of disseminating news or providing entertainment. Rather, it has transformed into a tool used to reshape minds and guide behaviors through its psychological and social mechanisms, directing them along new paths employed by the media. It is not only the primary factor for changing ideas and morals in society, but it has also become a dangerous factor in preparing for the requirements of change at the present time, upon which society is based. This is achieved by broadcasting and promoting suspicions and desires through websites. Electronic media is no longer a means of exchanging opinions and entertainment, as it began, but has become one of the most important interactive media. Many societies have witnessed a significant and tremendous shift in the use and dissemination of modern technology among citizens. With the increasing speed of media control over all sectors and fields, and with the development it has become important about the rules, regulations, and guidelines necessary for dealing correctly and properly with these technologies. negative impact of these technologies on young people, who are the most frequently used and influenced by everything new. They have the ability and skills through electronic sites. We notice the emergence and spread of many negative social phenomena that have no connection to society and its values, religion and its tolerant Sharia. This, if it indicates anything, indicates blind imitation and reckless behavior issued by a segment of society's individuals that are among the most influential in it. From here came the research problem, which points in its axis to two basic questions: the nature of the influence left by electronic media through its various means, whether negative or positive and their direction towards one side rather than the other. To achieve the purpose of answering these questions, we used the analytical method to analyze the role of electronic media in changing the intellectual tendencies of young people. The research reached some conclusions, including:

1. One of the most significant dangers of electronic media is that it has become an open space for rebellion against authentic Arab values, Islamic principles, and constants.

2. The extensive use of electronic media develops youth's perceptions of their social and political reality.

3. Youth are the group most affected by electronic media compared to other groups due to the extensive use of communication tools and modern technologies.

4. Electronic media disseminates biased and false ideas favoring a particular party, party, or institution, which may negatively alter intellectual orientations.

DOI: ----------, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (https://orcid.org/0009-0000-5304-5454/).

الإعلام الإلكتروني ودوره في تغيير التوجهات الفكرية لدى الشباب(دراسة اجتماعية تحليلية)

إيناس محمود عبد الله* ريم أيوب محمد**

المستخلص :

لا يمثل الإعلام الإلكتروني مجرد وسيلة لنقل الأخبار أو تقديم الترفيه بل تحول إلى أداة تستخدم لإعادة تشكيل العقول وتوجيه السلوكيات من خلال آلياته النفسية والاجتماعية وتوجيهها بمسارات جديدة يوظفها الإعلام ، فهو ليس العامل الأساسي للتغيير للأفكار والأخلاق, لكنه عامل خطير في التغيير في الوقت الراهن والتي يقوم عليها المجتمع, وذلك ببث الشبهات والشهوات والترويج لها عبر المواقع الإلكترونية، فلم تعد وسائل الإعلام الإلكتروني وسيلة لتبادل الآراء والترفيه كما بدأت بل أصبحت واحدة من أهم الوسائط التفاعلية؛ إذ شهدت الكثير من المجتمعات نقلة كبيرة وهائلة في مجال استخدام ونشر التكنلوجيا الحديثة بين المواطنين؛ إذ مع تزايد سرعة سيطرة وسائل الإعلام على كافة القطاعات والمجالات ومع تطور مجال الإعلام والتواصل اصبح من المهم توعية وتثقيف الشباب بالقواعد والضوابط والتوجهات اللازمة للتعامل الصحيح والسليم مع هذه التقنيات ، لاسيما في ضوء انتشار الاستخدام الخاطئ والسلبي لتلك التقنيات والتأثر الكبير بها لدى فئة الشباب باعتبارها الأكثر استخداماً وتأثرا بكل ما هو جديد ؛ ويصبح لديهم القدرة والمهارات التي تتيح لهم التواصل فيما بينهم من خلال المواقع الإلكترونية ، فنلاحظ ظهور وانتشار الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية والتي لا تمت إلى المجتمع وقيمه وإلى الدين وشريعته السمحاء باي صلة ، وهذا أن دل على شيء دل على تقليد اعمى وتصرفات هوجاء تصدر من شريحة من أفراد المجتمع هي من أكثرها تأثيراً فيه ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث والتي تشير في محورها إلى سؤالين أساسيين هما طبيعة التأثير الذي يتركه الإعلام الإلكتروني بوسائله المختلفة سواء أكان سلبيا أم إيجابيا ، والثاني هو مدى تأثر التوجهات الفكرية للشباب واتجاهها نحو جانب من دون الآخر، ولتحقيق الغرض من الإجابة عن تلك التساؤلات قمنا باستخدام المنهج التحليلي لتحليل دور الإعلام الإلكتروني في تغيير التوجهات الفكرية للشباب وقد توصل البحث إلى بعض الاستنتاجات منها :

1-من أهم مخاطر وسائل الإعلام الإلكتروني أنها أصبحت فضاءات مفتوحة للتمرد على القيم العربية الأصيلة والثوابت والأصول الإسلامية .

2-الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الإلكتروني ينمي مدركات الشباب حول واقعه الاجتماعي والسياسي.

3-إن الشباب هم أكثر فئة تأثراً بالإعلام الإلكتروني مقارنة بالفئات الأخرى بسبب الاستخدام المكثف لوسائل الاتصال والتقنيات الحديثة .

4-الإعلام الإلكتروني يتمثل في نشر الأفكار المنحازة والكاذبة لجهة أو لحزب أو مؤسسة مما قد يغير التوجهات الفكرية بشكل سلبي

الكلمات المفتاحية : الإعلام الإلكتروني، الشباب، الفكر ،التوجهات الفكرية .

*** قسم الاجتماع /كلية الآداب /جامعة الموصل / الموصل - العراق.**
**** قسم الاجتماع /كلية الآداب /جامعة الموصل./ الموصل – العراق**

المقدمة

تأثرت فئة الشباب بالإعلام ووسائله بسبب الإخراج الجذاب وثقافة الصور المؤثرة ووسائل الأغراء القوية, فتراه يتطلع إلى كل ما هو جديد وممتع بغض النظر عن طبيعة هذا الجديد وسلبياته وإيجابياته، فهو يتأثر به ويترك بصمة واضحة في شخصيات الشباب لكونهم يكونون أكثر اطلاعًا على أغلب وسائل الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تمنح الشخص التواصل المستمر مع الأخبار والأحداث والتطورات تكاد أن تكون على مدى الساعة، كذلك فان حب الاطلاع وشغف الحياة يمنح الشباب فرصة لمشاهدة ومتابعة تلك المواقع بغثها وسمينها، ويبقى ما يوجهه ويتحكم في مصير هذا الشاب هو ما تربى عليه من بيئته وما اكتسبه من قيم ومعايير اجتماعية ومدى صلابتها وتلائمها مع متطلبات العصر، وما يحمله من دين وعقيدة وأخلاقيات فهي الموجه الرئيس لسلوكه مع عدم التغافل عن ما يتركه الإعلام في شخصية ذلك الشاب، أن التوجهات الفكرية للشباب لا بد أن تكون أول من يتأثر بالإعلام ووسائله بما يطرحه ويقدمه من برامج وحرية في التعبير عن الرأي ومساحة كبيرة للعلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل وغيرها مما يوسع من دائرة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد وبالتالي يصادف التنوع الثقافي والديني والعقائدي ، التي من الممكن أن تطبع شخصيته بالسمات الحسنة المعتدلة وفي ذات الوقت من الممكن أن تدفعه نحو التطرف والعنف وعدم احترام الآخر والتعايش معه مما يخلق فوضى مجتمعية عارمة لا يمكن السيطرة عليها ، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة ومشكلتها وبالتالي محاولة إيجاد حلول وتوصيات للحد منها ، وقد جاء هذا البحث ليضم في ثناياه فصلين وستة مباحث تضمن الفصل الأول الاطار النظري للبحث وضمن مبحثين الأول عن عناصر الدراسة من مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومفاهيمها والمبحث الثاني ضم عدداً من الدراسات السابقة الأكثر قربًا من البحث وموضوعه، أما الفصل الثاني فقد تضمن خصائص الإعلام الإلكتروني ومكوناته, فيما كان المبحث الثاني عن الآثار السلبية والإيجابية للإعلام الإلكتروني، وجاء المبحث الثالث تحت عنوان دور الإعلام الإلكتروني في تغيير التوجهات الفكرية لدى الشباب ثم اختتم البحث باستنتاجات تم التوصل إليها من خلال البحث .

الفصل الأول / الإطار النظري للبحث

المبحث الأول عناصر الدراسة

<u>مشكلة البحث</u>

بسبب التطور الكبير في مجال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات, وبسبب وجود الهاتف الجوال الذي يحتوي على تطبيقات كثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي, وعن طريق الاستعمال اليومي لها وقضاء أوقات طويلة في استخدامها ونظرًا لظهور متبنيات فكرية جديدة، أصبح من الواجب معرفة تأثيرًا هذه التقنيات الحديثة التي يفرزها الإعلام الجديد على قيم الشباب الاجتماعية والدينية والثقافية والتعرف على توجهاتهم، فقد ظهرت قيم اجتماعية وثقافية دخيلة على مجتمعاتنا العربية مما جعلها عرضة لمحاولات التغيير والطمس من خلال نشر تطبيقات تدعو إلى تعميم الثقافة الغربية وتقليدها ومسايرتها ليصبح الفرد أكثر تحضرًا وتطورًا وبالأخص أمام الشباب العربي فمجتمعاتنا العربية تتميز بثقافة خاصة تجمع بين شعوبها وتتمثل في التاريخ المشترك والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية الثقافية الواحدة مما جعلها عرضة لمحاولة الطمس والتشويه لثقافتها وهويتها بالمقابل فتحت أفاق جديدة للشباب لاسيما في المجال العلمي والمعرفي والفكري وفي مختلف المجالات وفي ظل المستجدات العالمية الحاصلة أحدثت تهديد للخصوصيات الاجتماعية ، لذا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في السؤالين الآتيين :

-كيف تؤثر على تغير التوجهات الفكرية لدى الشباب ؟

-ماهي أهم التوجهات الدينية والثقافية التي يتناولها الإعلام الجديد لدى الشباب ؟

الأهمية

المجتمع يعيش في حالة من التغيرات الجديدة من الاتصالات والأنترنت ... أثرت على الشباب مشكّلة لشخصياتهم وسلوكهم الاجتماعي ولما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين الاتجاهات والميول ونضوج لشخصية الشباب, مما يعكس آثارها على المجتمع من خلال استخدام أنظمة الاتصال والإعلام وما يرافق ذلك من عمليات تأثيراً وتأثر متبادل, ولا سيما تلك التي تحدث في مرحلة الشباب فتخل بالقيم الفكرية الأخلاقية للمجتمع، فقد تلغي مفاهيم قيمية وأخلاقية بسيطة بين أفراد المجتمع وتتعدى على الثوابت والأصول التي جاءت بها الشريعة الإسلامية .

الأهداف

1-التعرف على التأثيرات التي يتعرض لها الشباب من خلال الإعلام الإلكتروني في الأصول الفكرية الأخلاقية .

2-توضيح كيف يؤثر الإعلام الإلكتروني على فكر الشباب .

المفاهيم

1-الإعلام الإلكتروني

يعرف بانه نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وينشر عبر الطرق الإلكترونية مثل الأنترنت ويعتمد الإعلام الإلكتروني على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي لإيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة وبطريقة اكبر ويتيح الأنترنت الإعلامي فرصة كبيرة لتقديم المواد الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية [1]، وتزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويتوجه إليه ، ويركز الإعلام الإلكتروني على استخدام الحواسيب الآلية والأجيال المطورة من الهواتف النقالة وتصفح الأنترنت .

كما يعرف الإعلام الإلكتروني بانه مجموعة التطبيقات والأرضيات والأدوات الإعلامية على الشبكة بهدف تسهيل العملية التفاعلية والتعاون على بناء المحتويات ومشاركتها .[2]

ويستخدم مفهوم الإعلام الإلكتروني لوصف البيئة الإعلامية التي تدمج بين (الإعلام التقليدي) كالكتب والتلفزيون والراديو من جهة و(الإعلام الرقمي) من جهة أخرى ويشمل الكمبيوتر الأنترنت أنظمة الاتصال التفاعلي [3].

2-التوجهات الفكرية :

الفكر لغة هو أعمال الخاطر في الشيء، والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء ، وافكر فيه وتفكَّر بمعنى ، ورجل فكير : كثير الفكر والتفكر : التأمل ، ويقال ليس لي في هذا الأمر فكر أي : ليس لي فيه حاجة .[4]

الفكر اصطلاحًا تردد القلب بالنظر والتدبير لطلب المعاني، وقيل هو ترتيب أمور في الذهن يتوصل منها إلى مطلوب علمًا أو ظنًا [5] ، والتوجهات الفكرية عبارة عن أنماط ثابتة نسبيا للتفكير والشعور والسلوك تجاه موضوع معين وتشمل المعتقدات والمشاعر والميول نحو الاستجابة، وهي نتاج تفاعل بين العوامل المعرفية (الأفكار والمعتقدات) والعاطفية (المشاعر والانفعالات)والسلوكية(الميول نحو الاستجابة).

وهو مصطلح يشير إلى الخروج عن الاعتدال والتوازن في الفكر والتصورات والمعتقدات الذي ينبغي عليه وجود تأثيرات سلبية على جميع الأفراد والمجتمع، كما يشمل الخروج عن القواعد الفكرية والثقافية والدينية المقبولة والمعترف بها داخل المجتمع الواحد. لذلك فهو مفهوم يتجه إلى الغلو والتشدد في الأفكار والتعصب لها دون ضرورة مما يؤدي إلى سلوكيات ضارة بالأفراد والجماعات ومن ثم المجتمعات.[6]

3-الشباب

الشباب لغة يعني من الفتوة والحداثة ، نقيض الشيب والهرم ويعني جمع شاب وكذلك الشبان تقول :الغلام يشب شبابا وشبيبة (7).

الشباب اصطلاحًا :عرف معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع الشباب بانه مرحلة من الحياة بين الطفولة والنضج وقد صار هذا التحديد مقبولاً لأسباب نفسية واجتماعية وثقافية مؤادها أن مرحلة الشباب تضم في الواقع فترتين من فترات العمر .(8)

---

[1] فيصل أبو عيشه ، الإعلام الإلكتروني ،ط1، دار أسامة مكتبة اتحاد الإمارات، عمان - الأردن ، ، 2010، ص97.

[2] سامية عواج ، ثورة الإعلام الجديد ورهانات الاستخدام الرشيد في تربية وتنشئة الأطفال من حتمية المواجهة إلى حمية الملائمة ، مجلة الكلمة ، العدد 93 ، السنة 23 ، 2016.

[3] محمد حسن غانم ، خالد محمد القليوبي، التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام ، ط1، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، السعودية ، 2010، ص131.

[4] مجد الدين اب اهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت-لبنان، ط2 ،2005، ص458

[5] حيدر عبدالرحمن الحيدر، الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ، رسالة دكتوراه في علوم الشرطة ، مصر ، ،2002، ص316.

[6] عبد القادر بن محمد بن عطا، المفاهيم الأساسية المتعلقة بالانحراف الفكري ،مجلة آداب الفراهيدي ، جامعة تكريت ، كلية الآداب، المجلة 14، العدد 51، 2018، ص 172.

[7] محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح، مجلد1، مكتبة لبنان ، بيروت-لبنان، 1986،ص244.

الفترة الأولى من (15-18)سنة ويكون فيها الفرد قد تجاوز طفرة من التغيرات التي تحدث في المراهقة وقارب النضج سواء من الناحية الجسمية والعقلية .

الفترة الثانية من الشباب تقع ما بين (19-24) وهي الفترة التي يكون فيها الفرد قد اجتاز الكثير من المقومات التي تيسر له المشاركة أو الأسهام الفعال في شتى ميادين التنمية والالتزام أواعي بواجباتهم .[9]

الشباب إجرائيًا وفقاً لدراستنا هم الفئة العمرية من(الذكور والإناث) والذين تقع أعمارهم ما بين (15-28) والتي تتميز باندفاعها العاطفي والفكري وحيويتها ونشاطها والتي تتأثر بوسائل الإعلام الجديدة نتيجة لكثرة الاستخدام في حياتهم اليومية .

المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة

1-دراسة بشرى جميل الراوي الموسومة : (دور مواقع التواصل في التغيير ،مدخل نظري)،2012 .[10]

تهدف الدراسة إلى تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير كمدخل نظري وقد أشارت الدراسة إلى أن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام تثير إشكاليات عدة لا يمكن اختزالها في الأبعاد التقنية المستخدمة في مجال النشر والتلقي ، حيث تعمل على تحديد التحولات الثقافية والاجتماعية التي أفرزتها الوسائط الإعلامية الجديدة والتي تعمل داخل بيئة تواصلية متغيرة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن استخدام الشباب لشبكات التواصل كانت لأغراض تفريغ الشحن العاطفي ومن ثم اصبح يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية كما تعد مواقع التواصل إعلامًا بديلاً أي الموقع الذي يمارس فيه النقد ، كما تبين أن مواقع التواصل لا تمثل العامل الأساس للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عاملاً مهمًا في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي .

2-دراسة سكرة علي حسن البريدي الموسومة :(اعتماد الشباب الجامعي عل قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الراي العام وعلاقته بالأمن الفكري لهم) 2020.[11]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الراي العام وعلاقته بالأمن الفكري لهم ، والتعرف على دوافع التعرض وأنماطه وأهداف الاعتماد ومدى الثقة بقنوات اليوتيوب وقد طبقت الدراسة الوصفية على (300) من شباب الجامعة باستخدام صحيفة الاستقصاء وقد جاءت الدراسة بنتائج أهمها هو ارتفاع نسبة متابعة الشباب لمنصة شبكات التواصل الاجتماعي اليوتيوب بنسبة (65%)مع ارتفاع نسبة الثقة لدى الشباب في تلك القناة وقد كان للتوجهات السياسية للشباب تأثيراً كبير في المحتوى الذي يتعرضون له فهم يتعرضون للمضمون الذي يدعم آرائهم وتوجهاتهم كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي ومستوى الثقة وأهداف الاعتماد والتأثير الناتج عن الاعتماد والأمن الفكري للشباب .

الفصل الثاني /خصائص الإعلام الإلكتروني ومكوناته

<u>المبحث الأول</u> خصائص الإعلام الإلكتروني بما يميزه عن الإعلام التقليدي

يعد الإعلام الإلكتروني من وسائل الإعلام الحديثة والتي تعتمد تكنلوجيا المعلومات الإلكترونية في توثيق المعلومات والتي تتمثل بشبكة الأنترنت ببرامجها المتعددة فضلا عن مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد تتمتع بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن بقية أنواع الإعلام وبالأخص التقليدي وهي:

<u>1-التوفر</u>**:** إن الإعلام الإلكتروني يوفر أرشيفاً إلكترونيا للجميع من دون شروط أو قيود ؛ حيث يُمكِّن الإعلامي أو المواطن من الحصول على أية معلومة قد تم نشرها على موقع إلكتروني أو صحيفة إلكترونية من دون طلب الرخصة لإعطائه تلك المعلومة وفي أي وقت كان.

---

[8] طوني بينيت ، لورانس غروسبيرغ، ميغان موريس ، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع ، المنظمة العربية للترجمة ، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت-لبنان، 2010،ص417.

[9] وجدي محمد بركات، أفاق التنمية لدى الشباب تأثيرها في المجتمع رؤية أمنية اجتماعية معاصرة ، مركز البحوث الأمنية ، البحرين ، 2008،ص8.

[10] بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل في التغيير مدخل نظري، بحث منشور ،مجلة الباحث الإعلامي ، كلية الإعلام ،جامعة بغداد ، العدد 2012،8.

[11] سكرة علي حسن البريدي، اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الراي العام وعلاقته بالأمن الفكري لهم ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، الجزائر ،العدد 36، 2020،ص96-132.

2- الشمولية: لقد كان الإعلامي في الإعلام التقليدي يعاني من مشكلة عدم وجود فسحة كافية أو مخصصة لطرح موضوع أو إنجاز عمل إعلامي أو كتابة مقالة في الوسائل المقروء أو المسموعة أو المرئية ، لكنه وبفضل التنوع والشمول في المحتوى الإلكتروني والأنترنت والذي سمح بإنشاء مواقع ومدونات وصحف ومجلات إلكترونية مما أعطى فرصا اكثر للإعلاميين وسواهم.

3- المرونة: تبرز هذه الخاصية بشكل جيد بالنسبة للمتلقي (مستخدم الأنترنت) حيث يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالأنترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه ، وكلما ازدادت قدرات الكومبيوتر تزداد مرونة التعامل مع الناحية التقنية ، أما على المستوى الإعلامي فتبرز المرونة من خلال قدرة المستخدم على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع وهذا ما يمنحه فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة والتمييز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة .

4- الانفتاحية: يتسم الإعلام الإلكتروني بالاستقلالية عن المؤسسات الحكومية ، وهو نوعا ما مجاني وساهم إلى حدود معينة في أضعاف الهيمنة الكبيرة لراس المال والشركات الكبرى والحكومات على الإعلام في العالم .

5- الانسيابية من الرقابة: لقد أعطى الإعلام الإلكتروني في معظم بلدان العالم الحرية المطلقة وتخطى الحدود والحواجز المحلية والدولية وحدود القانون والرقابة المرتكزة على تقييد حرية الإعلام والمعتقد والتعبير لأنه يتميز بسرعة تغطية الأحداث ونقل الخبر بشفافية بدون قيود وسهولة التصفح والحصول على المعلومة والبحث عنها وسمح للفرد من أبداء رأيه دون قلق أو خوف من الملاحقة والنقد والتعليق على الموضوع الإلكتروني.

6-التواصلية: اسهم الإعلام الإلكتروني بشكل كبير في بناء جسور من التواصل بين القائم بالاتصال ومستقبل الرسالة مما كان له بالغ الأثر في تفاعل كل من الجانبين مع الآخر حيث أتاحت التكنولوجيا الرقمية أداة تمكن الجمهور من التعبير عن رايه حول المادة المقدمة من حيث تبادل التعليقات وتشكيل شبكة للاتصالات والتواصل تجمع بين الكثير من التوجهات وتنمية الحوار الهادف والتعود على تقبل الآخر مهما اختلفت وجهات النظر .

وهناك الكثير من الخصائص الأخرى ومنها التطور السريع ، والبناء الثقافي والمستقبلية والتفاعلية أي سرعة استجابة الجمهور وسهولة مناقشة الحدث أو الموضوع كذلك خاصية التحديث إذ يتم تحديث وتجديد الأخبار والمواد الإعلامية باستمرار دون مواعيد ثابتة ،وخاصية المساحة الجغرافية إذ يمكن للمتصفح أن يصل إلى مختلف أنحاء العالم .[12]

حيث استطاعت بعض فئات من المستخدمين لوسائل التواصل من تطويع هذه الوسائل لخدمة الأعمال التجارية وتعريف أو إعلان وتواصل التسويق ومن تطوير لأعمالهم من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين أو عن طريق الاطلاع على التغذية الراجعة للمستهلكين وزيادة عروض العمل وفرص التوظيف مثلما يحصل عبر (Linkedin) والتي أسهمت في جذب المواهب المناسبة ، وبذلك اكتسب الإعلام الإلكتروني شعبية بين الشباب لما يتميز به من خصائص ذاتية وقلة التكلفة واتساع المشاركة وسهولة الاستخدام والتأثير في الراي العام وذلك عبر ثلاث مسارات الأول يتعلق بنقل التأثير من الفضاء الإلكتروني إلى الواقع والثاني بنقل ما يجري على ارض الواقع إلى الإعلام الإلكتروني والثالث عبر تحول الإعلام الإلكتروني إلى وسيط ناقل للحدث فقط.(13), فضلًا عن وسائل الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تلبية العديد من الحاجات للشباب والتي تتمثل في :(14).

الحاجات المعرفية: إذ يعمل الشباب على اشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة إذ يستخدم الشباب الأنترنت لتحقيق واشباع الحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف؛ إذ توفر الأنترنت الإمكانات اللازمة لتلبية الحاجات المعرفية للشباب من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الإلكترونية.

الحاجات العاطفية: وهي الحاجات التي ترتبط بتقوية الخبرات العاطفية والجمالية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد .

حاجات الاندماج الشخصي :وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من خلال المصداقية الاستقرار النفسي وتحقيق الذات للفرد.

---

[12] الموقع الإلكتروني Hp://Wikipedia.org

[13] خالد حربي ، الإعلام الجديد، تحدي القيم، المجلة العربية ، مقالة منشورة على الموقع الإلكتروني 2015 /8/14 . http://www.arabicmagazin.net

[14] زهية بختي، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرأها على القيم السوسيو ثقافية في المجتمعات العربية ، مجلة آداب الرافدين، ملحق العدد (1/90) وقائع المؤتمر العاشر لكلية الآداب ، جامعة زيان عاشور (الجلفة) ،2022، ص 1217.

حاجات الانـدماج الاجتمـاعي: وهـي الحاجـات المرتبطـة بتقويـة الاتصـال مـع العائلـة والأصـدقاء والعـالم ليكـون الفـرد متفاعلاً مع بيئته الاجتماعية من خلال انتمائه إلى جماعته.

-5الحاجة للهروب :وهي ترتبط عادة برغبة الفرد للهروب وإزالة التوتر وتغيير المسار بعيدا عن الآخرين.

المبحث الثاني المكونات الرئيسة للإعلام الإلكتروني

للإعلام الإلكتروني مكونات عديدة تستخدم عادة في تسهيل عملية التواصل مع المستخدمين ومنها :

1-الوسائط الرقمية والتي تشمل المواقع الإلكترونية ، المدونات ، القنوات الإخبارية عبر الأنترنت ومنصات الفيديو مثل اليوتيوب.

2-المنصات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر ، انستغرام ، تيك توك، التي تستخدم لنشر وتبادل الأخبار والمحتوى الإعلامي [15].

3-برامج المحادثة المباشرة وهي عبارة عن برامج تمكن مجموعة من الأشخاص الحديث بشكل جماعي أو انفرادي.

4-البريد الإلكتروني هو حيز مماثل لحيز الموقع إلا أنه اصغر حجما ولا يمكن دخوله إلا من قبل صاحبه .

5-ساحات الحوار (المنتديات) عبارة عن حيز على النسج العالمي يستطيع الجميع الاطلاع على محتوياته والمشاركة فيه بطرح موضوع جديد أو المشاركة في موضوع سابق.

6-الصحافة الإلكترونية تمثل الصحف والملات والمواقع الإخبارية التي تبث الأخبار بشكل رقمي لحظة بلحظة.

7-المحتوى الرقمي ويتضمن النصوص ، الصور، الفيديو ، البودكاست ، الاثنوغرافيك، والمحتوى التفاعلي .

8-التقنيات التفاعلية مثل التعليقات ، التصويتات، المشاركات ، البث المباشر.

9-الجمهور الرقمي هم المستخدمون المتفاعلون مع المحتوى عبر الوسائط والمنصات ويتمتعون بدور نشط في إنتاج وتقييم المحتوى .[16]

المبحث الثالث الإعلام الإلكتروني والتوجهات الفكرية

أولاً :الإعلام الإلكتروني مجتمع جديد للشباب

إن مستخدم وسائل الإعلام الإلكتروني (شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنت) غالباً ما يستبدل الأسرة ببيئة أخرى وعالمه الاجتماعي ومحيطه بعالم ومحيط جديد لا يتفاعل معها فيزيائياً ، هذه البيئة الاجتماعية الجديدة أصبحت بالنسبة للشاب خاصة ملاذا يرجع إليه يوميا وقد يقضي مع ساعات عديدة من وقته ويتأثر به ويتبادل فيه المعارف والتقاليد والأفكار والرؤى والثقافات .[17]

والعلاقة بين المجتمع والإعلام والرأي العام والقيم علاقة متشابكة من منطلق مسؤولية الإعلام عن منظومة القيم السائدة داخل المجتمع سواء كانت تتعلق بمهمة الدفاع عنها أم بقيادة معركة التغيير للقيم السلبية وهو الأمر الذي يكون له تأثير إيجابي في تغيير الأفكار المغذية للسلوك المدمر للفرد والمجتمع لأَنَّ وظيفة الإعلام هي رفع الوعي والإدراك على وفق نموذج "جاكوسن" الذي يتكون من ستة عناصر .[18]

---

[15] محمد بن سعود البشر، الإعلام الجديد - مفاهيم وتطبيقات ،مركز البيان للدراسات الرياض ، 2017.

[16] محمد علي البطه، وسائل الإعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي وآثارها الدينية والفكرية دراسة دعوية مجلة كلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر الشريف ، مصر- المنصورة ،المجلد 20 ، العدد 3 ،ص 1827.

[17] عبدالله القصير، وسائل التواصل الحديثة واثرها في تربية المجتمع، مجلة أبحاث ودراسات تربوية ، مركز الأبحاث والدراسات التربوية ،المملكة العربية السعودية ، ع3 السنة الثانية ، 2016، ص205.

[18] عادل عبد الصادق، الإعلام الإلكتروني والتطرف الديني لدى الشباب بين المسؤولية والمواجهة ، مجلة ذوات ،مؤسسة مؤمنون بلا حدود ، مصر ، العدد51 ، 2020، ص94.

وبذلك أثرت الثورة التكنولوجية وتطبيقاتها المختلفة على منظومة القيم بكافة أنماطها مثل منظومة القيم الاجتماعية والدينية والذاتية والثقافية للفرد .

المصطلح الذي يصبو إليه الشاب العربي هو (جيل التغيير)الذي يشهد تحول من كون الإعلام الجديد منبراً سياسياً إلى أداة اجتماعية، فالرسالة الإعلامية التغييرية لها دور كبير جدا في إنجاح الثورات التي عرفتها دول عربية مثل (الربيع العربي) فالإعلام كان ولايزال منذ ولوج الغضب الشعبي في مطلع سنة 2011 يعد الوسيلة الرئيسة في المطالبة بالحريات والدفاع عن حقوق الإنسان.[19]

كما أن الاستخدام الكثيف لشبكات التواصل الاجتماعي ينمي مدركات الفرد حول واقعه الاجتماعي بصورة تتسق مع ما تقدمه وسائل الاتصال وان الفرد يستمد تصرفاته من تلك البيئة الرمزية المقدمة وهذا ما أكدته نظرية (الغرس الثقافي) والتي تركز على أن وسائل الاتصال تقوم بالتأثير على التوجه الفكري والمصمم الرمزي الذي يسهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي ، وان التعرض المنتظم لوسائل الإعلام الجديدة يؤدي تدريجيا لتبني صورة ذهنية وتوجهات فكرية .

ثانياً : دور الإعلام الإلكتروني في تغيير التوجهات الفكرية لدى الشباب

الآثار الإيجابية

1-التثقيف المعرفي والعلمي والاجتماعي والمهني :إذ تحتوي شبكة الأنترنت على الكثير من المواقع والمعلومات العلمية التي لاتعد ولات حصى وفي جميع المجالات كالتربية والآداب والعلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية ، فضلًا عن ما توفره من فرص لبناء وتعميق معارفهم ومعلوماتهم التخصصية في المجالات التي يدرسونها في المدرسة أو الحياة الجامعية ، أو في المهن والوظائف التي يعملون بها ، كما تتيح شبكة الأنترنت فرصة للتعرف على مختلف شعوب العالم وأعراقهم وثقافتهم وعاداتهم في حياتهم اليومية مهما بعدت مواقعهم الجغرافية مما يمكنهم من الاستفادة الإيجابية من تجارب الشعوب الأخرى وتفهمهم ومشاركتهم في العيش في هذا العالم، هذا الأثراء العلمي والمعرفي المتزايد للطلاب ينير أفكارهم وآرائهم وأداءهم لمسؤولياتهم في حياتهم اليومية .[20]

2-الوعي الاجتماعي والسياسي: يلعب الإعلام دوراً هاماً في توعية الشباب بالقضايا الاجتماعية والسياسية من خلال البرامج الإخبارية والمقالات والنقاشات العامة يمكن للشباب أن يتعرفوا على حقوقهم وواجباتهم مما يعزز من مشاركتهم في الحياة المدنية وهذا بدوره يسهم في تشكيل مجتمع اكثر وعيا وفعالية ، فضلًا عن وسائل الإعلام الإلكترونية بوصفها مصدرًا حيويًا لترويج أفكار معينة أو قضايا وتوجهات سياسية أو حزبية أو اجتماعية أو دينية مثال على ذلك يستخدم القادة المرشحون لمناصب سياسية المنصات الإعلامية الإلكترونية المختلفة لألقاء الخطابات التي تروج برامجهم السياسية ويسعون من خلالها إلى استهداف اكبر شريحة من الناس .

3-مواقع التواصل الاجتماعي يقدم المؤانسة والدعم والمعلومات والشعور بالانتماء والهوية الاجتماعية فالأنترنت تدعم مواقع التواصل مجموعة متنوعة من الخدمات والرسائل والدردشة كما وفرت الكثير من الفرص للأفراد لمشاركة الحياة الخاصة بهم مع الآخرين في نموذج آخر ومجتمع آخر هو المجتمع الافتراضي, وقد أشار إلى ذلك العديد من المستخدمين الذين اعتبروا أن مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة قوة إيجابية في علاقاتهم بغيرهم إذ سمحت لهم بإقامة العديد من العلاقات سواء كانت ضعيفة ام قوية لذلك فهي تدعم العلاقات الاجتماعية والثقافية وتحافظ عليها كالدور الذي يلعبه (موقع فيسبوك) في حياة المستخدم في الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية القديمة؛ إذ سمح لهم أن يبقوا على اتصال مع أصدقائهم في أوقات الفراغ.[21]

4-تعزيز الأمن الفكري للشباب : يعد الإعلام الإلكتروني مصدر جيد للثقافة الإعلامية حيث تؤكد معظم الدراسات العلمية أن لوسائل الإعلام تأثيراً بالغ على تكوين ثقافة الفرد وسلوكه من خلال انفتاح الفرد على ثقافات العالم وتنوع

[19] انتصار ابراهيم عبد الرزاق ، صفد حسام الساموك ، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، جامعة بغداد ، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، 2011 ، ص538.

[20] اعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية بكلية التربية ، التربية ومشكلات المجتمع ، جامعة الأزهر الشريف، مصر ،ص163.

[21] زهية بختي ، مواقع التواصل وتأثيرأها على القيم السوسيوثقافية مجلة آداب الرافدين ، مصدر سابق ،ص 1219.

محتواها ، لذلك الأنترنت يخلق فكراً فلا بد أن نعمل جاهدين على استغلاله استغلالا ناجحا ومثمراً في صقل أفكار الشباب بما يخدم دينهم ومجتمعهم وتحصينهم من الباطل وضمان حقوقهم .[22]

الآثار السلبية

لا يمكن حصر الآثار السلبية التي يمكن أن يتركها سوء استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني ، ولا سيما مع تنوع تلك الوسائل والغاية من استخدامها إلا أننا يمكن أن نبين أبرزها وهي كالتالي :

1-الغزو الفكري : عن طريق بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة ، وذلك من أجل هدم الإسلام وعقائده وأخلاقه ونظمه وتجزئه المسلمين و تشتيتهم وذلك عبر وسائل الاتصال الحديثة فقد ساهمت مواقع الأنترنت والمنتديات ومنها تلك التي تبث التشكيك والألحاد والطعن في أحكام الشريعة ولهذا الغزو اثره البالغ في المسلمين من أضعاف قوتهم وتشتيت شملهم واتباع بعض أبناء المسلمين لتلك الأصوات واتباعها بطريقة لا إرادية .

2-الاستعمار الإلكتروني: الذي ظهر بعد انتقال العلاقات الدولية من نظام تقليدي إلى نظام جديد له تأثيراً في الاتجاهات والرغبات والاعتقادات وأنماط الحياة والاستهلاك أدى إلى ظهور قيم وعادات وثقافات جديدة تتعارض مع قيم الثقافات المحلية وعاداتها .[23]

3-التضليل الفكري عن طريق قلب المفاهيم والمصطلحات العلمية : من اخطر العمليات الفكرية اللعب بالمفاهيم والمصطلحات الفكرية ، فتسمى الأشياء بغير مسمياتها الحقيقية وتصنع الحقائق في بحر الأفكار المتشابكة والعائمة فيصبح المتلقي في حيرة من أمره ولا يستطيع التفريق بين الغث والسمين على سبيل المثال ، التخلي عن الهوية الإسلامية والخصوصية الثقافية بتعبير (انفتاح حضاري) والتنازل عن بعض ثوابت العقيدة الإسلامية (تعايش ثقافي) ويطلقون لفظ (حرية المرأة) فهم يقصدون(حرية الوصول إلى المرأة) ووصف الإسلام بالتخلف والرجعية .

4-اللغة الأجنبية واللهجات العامة واثرها على اللغة العربية العظمى، فطبيعة اللغات التي يشيع استخدامها على الفيس بوك تدنى إلى مستوى اللغة العامية في المحادثات ، فمستوى الأداء اللغوي اصبح ضعيف مما يشكل خطورة على اللغة العربية وحيويتها ، كذلك من التغيرات التي طرأت على اللغة الفصحى هو حذف بعض الحروف وتشويه الجمل وإذا علمنا إن اللغة العربية هي الوعاء الحامل للدين وبها نزل القرآن الكريم وهي اللغة التي بلغ بها محمد صلى الله عليه وسلم ودونت بها الاحاديث .

5-خلخلةالنظام القيمي للمجتمع؛ إذ أسهمت استخدام التكنولوجيا والمعلومات وشبكات التواصل بشكل كبير في تشجيع جيل الشباب على اكتساب مستوى منحط من الذوق لا يليق بالحياة الاجتماعية السليمة ولا يعبر عن قيمنا الإسلامية الأصيلة[24]، بإيجاد حالة من الاغتراب الاجتماعي والتأثير السلبي على القيم الدينية أو القيم الاجتماعية كقيم الأسرة والزواج والعائلة والجيرة، ولعل فهم منظومة التغيير في القيم ثم السلوك وتعلم تكتيكات التجنيد كانت من ضمن التطبيقات البارزة من الجماعات الأرهابية؛ إذ مكنتها من جذب الشباب عبر الشبكات الاجتماعية.

6-تغير المفاهيم حول الزواج والعلاقات الاجتماعية ورسم صور خيالية للحياة في واقع افتراضي غير واقعي، وإقامة علاقات زائفة مع الآخرين مما تسبب بتغيير نظرتهم وممارستهم تجاه العديد من القيم الاجتماعية ويرى(كاستوري وفاردان) أن أحد ابرز التأثيرات السلبية لشبكات الأنترنت هي المساعدة على انتشار العديد من القيم الاجتماعية السلبية مثل الكذب والخداع والغش وانتحال الشخصيات وأحداث تغيرات سلوكية كبيرة وذلك بسبب تهديدها للخصوصيات الاجتماعية ، وظهور أنماط جديدة من الجرائم والتحرش الجنسي واستغلال الأطفال .

7-ترويج الأفكار المتطرفة :هنا يبرز دور الإعلام الإلكتروني في ترويج الأفكار المتطرفة بالتحريض على العنف والتمييز والعداء ضد الفئات المستهدفة وتبرز خطورتها على الكثير من المتورطين من الشباب والذين يعدون ثروة المجتمع، فهم اكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقليد والمحاكاة ، فيمكن أن يؤدي خطاب الكراهية إلى تفاقم الانقسامات الموجودة بين المجتمعات وتعزيز العنف ومن ثم حدوث صراعات داخل المجتمع الواحد.

---

[22] حسين عبد عواد الدليمي ، دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري عند الشباب، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية ، السنة السادسة ،مجلد 6، ع 23 ،2015 ، ص 347.

[23] عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط1، مؤسسة الرسالة ، 2000،ص279.

[24] عوض جدوع احمد ، شبكات التواصل وتأثيراتها الفكرية والأخلاقية على المجتمع الفيس بوك انموذجا، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، المجلد 14، ع2/22، 2020، ص279-283.

ومع ذلك نجد أن الشبكات الاجتماعية تستخدم التأثير القيمي داخل المجتمع والتأثير السلبي على القيم الدينية والقيم الاجتماعية من خلال عدة عوامل وهي تتمثل بـ (البعد بين الأجيال)، و(البعد المؤسسي)، و(البعد التكنولوجي)، و(البعد التنموي)[25].

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات وهي :

1-من أهم مخاطر وسائل الإعلام الإلكتروني أنها أصبحت فضاءات مفتوحة للتمرد على القيم العربية الأصيلة والثوابت والأصول الإسلامية .

2-الإعلام الإلكتروني لا يمثل العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنه اصبح عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق توعية الشباب.

3-الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الإلكتروني ينمي مدركات الشباب حول واقعه الاجتماعي والسياسي.

4-ان الشباب هم اكثر فئة تأثراً بالإعلام الإلكتروني مقارنة بالفئات الأخرى بسبب الاستخدام المكثف لوسائل الاتصال والتقنيات الحديثة,

5-الإعلام الإلكتروني يتمثل في نشر الأفكار المنحازة والكاذبة لجهة أو لحزب أو مؤسسة مما قد يغير التوجهات الفكرية بشكل سلبي.

References

1. Tony Bennett, Lawrence Grossberg, Megan Morris, A Dictionary of Cultural and Social Terms, Arab Organization for Translation, distributed by the Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon, 2010.
2. Majd al-Din Ibn Muhammad Ibn Ya'qub al-Fayruzabadi, Al-Qamus al-Muhit, Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 2005.
3. Muhammad Ibn Abi Bakr al-Razi, Mukhtar al-Sihah, Volume 1, Library of Lebanon, Beirut, Lebanon, 1986.
4. Faculty members of the Department of Principles of Education, Faculty of Education, Education and Community Problems, Al-Azhar University, Egypt.
5. Intisar Ibrahim Abdul Razzaq, Safad Hussam Al-Samouk, New Media: Development of Performance, Method, and Function, University of Baghdad, Media and Society Library Series, University House for Printing and Publishing, 2011.
6. Muhammad bin Saud Al-Bishr, New Media - Concepts and Applications, Al-Bayan Center for Studies, Riyadh, 2017.
7. Muhammad Hassan Ghanem, Khalid Muhammad Al-Qalyubi, The Psychological Effects of the Media, 1st ed., Al-Shaqri Library for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 2010.
8. Wajdi Muhammad Barakat, Youth Development Prospects: Its Impact on Society: A Contemporary Social Security Perspective, Security Research Center, Bahrain, 2008.
9. Faisal Abu Aisha, Electronic Media, 1st ed., Osama House, Emirates Union Library, Amman, Jordan, 2010.

[25] عادل عمر الصادق، الفضاء الإلكتروني والراي العام : تغير المجتمع والادوات والتأثير قضايا استراتيجية ، المركز العربي لابحاث الفضاء الإلكتروني ، العدد 12، 2013 ، ص23.

10. Haider Abdul Rahman Al-Haider, Intellectual Security in the Face of Ideological Influences, PhD Thesis in Police Sciences, Egypt, 2002.
11. Bushra Jamil Al-Rawi, The Role of Social Media in Change: A Theoretical Approach, published research, Media Researcher Journal, College of Media, University of Baghdad, Issue 8, 2012.
12. Hussein Abdul Awad Al-Dulaimi, The Role of Media in Promoting Intellectual Security among Youth, Anbar University Journal of Islamic Sciences, Sixth Year, Volume 6, Issue 23, 2015.
13. Zahia Bakhti, Social Media and Their Impact on Socio-Cultural Values in Arab Societies, Journal of Rafidain Literature, Supplement to Issue (90/1), Proceedings of the Tenth Conference of the College of Arts, Ziane Ashour University (Djelfa), 2022.
14. Samia Awaj, The New Media Revolution and the Challenges of Rational Use in Raising and Educating Children: From the Inevitability of Confrontation to the Ethics of Adaptability, Al-Kalima Magazine, Issue 93, Year 23, 2016.
15. Sakra Ali Hassan Al-Baridi, University Youth's Reliance on YouTube Channels to Follow Public Opinion Issues and Its Relationship to Their Intellectual Security, International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, Algeria, Issue 36, 2020.
16. Adel Abdel Sadek, "Electronic Media and Religious Extremism among Youth: Between Responsibility and Confrontation," Dhawat Magazine, Believers Without Borders Foundation, Egypt, Issue 51, 2020.
17. Adel Omar Al-Sadig, "Cyberspace and Public Opinion: Societal Change, Tools, and Influence: Strategic Issues," Arab Center for Cyberspace Research, Issue 12, 2013.
18. Abdul Qader bin Muhammad bin Atta, "Basic Concepts Related to Intellectual Deviation," Adab Al-Farahidi Journal, Tikrit University, College of Arts, Journal 14, Issue 51, 2018.
19. Abdullah Al-Qasir, "Modern Media and Their Impact on Community Education," Educational Research and Studies Journal, Center for Educational Research and Studies, Kingdom of Saudi Arabia, Issue 3, Year 2, 2016.
20. Awad Jadou Ahmed, "Social Networks and Their Intellectual and Moral Impacts on Society: Facebook as a Model," Journal of the College of Islamic Sciences, Volume 14, Issue 22/2 2020.
21. Muhammad Ali Al-Batta, Electronic Media and Social Communication and Their Religious and Intellectual Impacts: A Dawah Study, Journal of the Faculty of Sharia and Law, Al-Azhar University, Mansoura, Egypt, Volume 20, Issue 3.
22. Khaled Harbi, New Media, The Challenge of Values, Al-Arabiya Magazine, an article published on the website http://www.arabicmagazin.net, August 14, 2015.